

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/ECW/2013/IG.1/3
12 November 2013
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة المرأة

الدورة السادسة

الكويت، ٤-٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في مجال النهوض بالمرأة منذ الدورة الخامسة للجنة المرأة

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنهوض بالمرأة في إطار برنامج عمل الإسكوا

لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

وتنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة المرأة في دورتها الخامسة

موجز

يتضمن هذا التقرير عرضاً عن أبرز الأنشطة التي اضطلع بها مركز المرأة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، منذ الدورة الخامسة للجنة المرأة المنعقدة في بيروت من ١٩ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

وخلال الفترة التي يتناولها التقرير عملت الإسكوا على تلبية احتياجات البلدان الأعضاء في مختلف المجالات التي تهتم المرأة، ومنها مكافحة العنف ضد المرأة، وتعميم منظور دمج النوع الاجتماعي، ودعم المشاركة السياسية والاقتصادية للمرأة وذلك من خلال تعميم الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة. وأجرى مركز المرأة عدة أبحاث، ونشر دراسات عن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأطلق إصدارات مختلفة من كتيبات ونشرات ومواد إعلامية، كان الهدف منها تفعيل التواصل مع الجهات المعنية الوطنية والإقليمية وتيسير تبادل المعلومات والخبرات. وقدمت للبلدان الأعضاء خدمات الدعم الفني حسب طلبها ووفقاً لاحتياجاتها.

وحرص مركز المرأة في الإسكوا في تنفيذ أنشطته على العمل بنهج شامل والاستجابة الآنية، فتمكن من تلبية الاحتياجات الناشئة للمرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وخاصة خلال فترة التحول التي تشهدها المنطقة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥-١ مقدمة
٣	٢٨-٦ أنشطة مركز المرأة في الإسكوا
٣	٨-٦ ألف- السند التشريعي لجدول أعمال الدورة السادسة للجنة المرأة
٤	١٠-٩ باء- الدراسات والبحوث
٦	١٤-١١ جيم- الاجتماعات والدورات التدريبية
٨	٢١-١٥ دال- الكتيبات، وقواعد البيانات، والنشرات، والمواد الإعلامية
٩	٢٤-٢٢ هاء- الخدمات الاستشارية والدعم الفني
١١	٢٨-٢٥ واو- مشاريع ميدانية وأنشطة ممولّة من خارج الميزانية

مقدمة

١- تأسست لجنة المرأة في الإسكوا عملاً بقرار اللجنة ٢٤٠ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. ونص القرار على إنشاء مركز المرأة الذي تأسس رسمياً في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وبموجب القرار ٢٩٣ (د-٢٦) المؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠، رفع المركز إلى مستوى شعبة. ويضم مركز المرأة متخصصين يعملون مع البلدان الأعضاء والأمانة التنفيذية للإسكوا في تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين، ودمج منظور النوع الاجتماعي في السياسات والخطط والبرامج الوطنية.

٢- وعقدت لجنة المرأة دورتها الأولى في بيروت يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ودورتها الثانية في بيروت من ٨ إلى ١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٤، ودورتها الثالثة في أبوظبي يومي ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧، ودورتها الرابعة في بيروت من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، ودورتها الخامسة في بيروت من ١٩ إلى ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وتعد اللجنة دورتها السادسة في الكويت يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٣- وعملاً بالقرار ٢٩٣ (د-٢٦) المؤرخ ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠، خصصت الإسكوا لمركز المرأة المزيد من الموارد البشرية فأنشأت وظيفة مدير برتبة مد-١ للشعبة في مطلع فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، وبلغت موارد المركز المالية ٤٣٣ ٢١١ دولاراً في فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد أن كانت ٦٧٦ ١٧٦ دولاراً في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

٤- وخلال فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، شارك مركز المرأة في الإسكوا في عدة مبادرات على الصعيدين الإقليمي والدولي، مؤكداً دوره في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المنطقة. وتعاون المركز مع منظمات إقليمية ودولية، كهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومؤسسة الحريري، وسفارة النرويج في لبنان، ومؤسسة "أبعاد" (مركز الموارد للمساواة بين الجنسين).

٥- ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها المركز في إطار برنامج عمله لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ الخاص بالنهوض بالمرأة وشملت إجراء الدراسات والبحوث، وتنظيم اجتماعات فرق الخبراء ودورات تدريبية وحلقات عمل بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بتمكين المرأة والحد من التمييز في مختلف المجالات، وإعداد مواد إعلامية ومواد فنية ونشرها عبر موقعه الإلكتروني، وتقديم الخدمات الاستشارية والدعم الفني إلى البلدان الأعضاء بناءً على طلبها.

أنشطة مركز المرأة في الإسكوا

ألف- السند التشريعي لجدول أعمال الدورة السادسة للجنة المرأة

٦- اعتمدت لجنة المرأة خلال دورتها الخامسة بيان بيروت في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، الذي دعت فيه البلدان الأعضاء إلى تفعيل دور المرأة في عمليات صنع القرار وتمكين المرأة الريفية من خلال دمج أولوياتها في خطط البلدان الأعضاء وبرامجها وسياساتها^(١) وإلى تعميم منظور دمج النوع الاجتماعي، وتطوير

(١) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ECW_11_IG-1_7_Report_a.pdf

المعارف وبناء القدرات لدى الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة، وتنفيذ الصكوك الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة تنفيذاً كاملاً، وتفعيل دور المرأة في العمليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع. وأشار إلى ضرورة مكافحة العنف ضد المرأة باعتبار هذه القضية من الأولويات في المنطقة. كما تضمن البيان دعوة للبلدان الأعضاء لزيادة التعاون والتنسيق مع شركائها في التنمية، ومنظمات المجتمع المدني، والهيئات التشريعية، والقطاع الخاص، والجهات المانحة، والمؤسسات الإعلامية.

٧- وتضمن بيان بيروت أيضاً توصية لمركز المرأة في الإسكوا بتبادل أفضل الممارسات والتجارب الناجحة مع البلدان الأعضاء وتقديم الدعم الفني والخدمات الاستشارية لها، وإعداد كتيبين: (١) كتيب عن الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة لتوعية الرأي العام بدوره في تحقيق المساواة بين الجنسين؛ (٢) وكتيب عن وضع المرأة في البلدان الأعضاء في الإسكوا يتضمن مؤشرات حول هذا الموضوع. وعملاً ببيان بيروت، واصل مركز المرأة الجهود التي يبذلها لتقليص الفجوة بين الجنسين والتعاون الوثيق مع البلدان الأعضاء من أجل رفع التحفظات عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بهدف ترسيخ احترام حقوق المرأة وفقاً للصكوك الدولية. ويرتبط تحقيق هذه الأهداف بالعوامل التالية: (١) تقيد البلدان الأعضاء بالتزاماتها الدولية؛ (٢) توفر الإرادة السياسية لتفعيل دور الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة؛ (٣) الحوار بين البلدان الأعضاء والمجتمع المدني؛ و(٤) الاستقرار السياسي الذي يتيح تنفيذ برامج التنمية في البلدان.

٨- وواصل مركز المرأة في الإسكوا، في إطار برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، تقديم الخدمات والدعم إلى البلدان الأعضاء من خلال إجراء الدراسات، وإعداد البحوث، وتنظيم الاجتماعات، وتقديم الدعم الفني، وتقديم الخدمات الاستشارية، والتعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية والدولية. وركز برنامج العمل على المجالات التالية: (١) تفعيل مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتعميم منظور دمج النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية؛ (٢) رفع مستوى تمثيل المرأة في العمل السياسي؛ و(٣) مكافحة العنف ضد المرأة.

باء- الدراسات والبحوث

٩- وجهت لجنة المرأة في دورتها الخامسة عدداً من التوصيات إلى مركز المرأة في الإسكوا منها التوصية ٧ (أ) بشأن "نشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة التي وثقتها البلدان الأعضاء وتعميمها على البلدان الأخرى للاستفادة منها". وعملاً بهذه التوصية، أصدر مركز المرأة مجموعة من الدراسات تناولت القضايا ذات الأولوية للمنطقة فيما يتعلق بالمرأة.

عمل المرأة في المنطقة العربية: وقائع وآفاق^(٢)

تناولت هذه الدراسة مستوى مشاركة المرأة العربية في النشاط الاقتصادي وفي القوى العاملة. فعلى الرغم من المكاسب التي حققتها المرأة والفتاة في التعليم في العقد الماضي لا تزال مشاركتها في الاقتصاد من أدنى المستويات في العالم. وقد أشارت الدراسة إلى أن السياسات الاقتصادية وسياسات العمل المعتمدة في

(٢) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ECW_12_1_a.pdf

المنطقة العربية لا تشجع المرأة على دخول سوق العمل والاستمرار فيها. ودعت الدراسة صانعي السياسات إلى الاعتراف بجميع أنواع عمل المرأة، ومراجعة السياسات الاقتصادية التي لا تراعي مفهوم المساواة بين الجنسين، وتحسين تدابير حماية الأمومة في العمل، واعتماد سياسات مؤسسية للتوفيق بين السياسات التعليمية واحتياجات سوق العمل تساعد على الانتقال من مرحلة الدراسة إلى سوق العمل.

دراسة عن الجهود المشتركة بين القطاعات لمكافحة العنف ضد المرأة في منطقة الإسكوا

أعدت الإسكوا هذه الدراسة في إطار من الشراكة مع مؤسسة أبعاد (مركز الموارد للمساواة بين الجنسين)، وقدمت فيها لمحة عامة عن خدمات الوقاية والحماية وإعادة التأهيل المتاحة للمرأة في منطقة الإسكوا، بما في ذلك الخدمات التي توفرها المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وتناولت أيضاً الأطر المؤسسية العامة لبرامج الإحالة التي يمكن للنجاحات من العنف اللجوء إليها، وحددت الثغرات التي تشوب هذا الإطار.

دراسة عن مشاركة المرأة في السياسة والشأن العام في مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية

تناولت الدراسة مشاركة المرأة العربية في الشأن السياسي قبل وقوع الاضطرابات الأخيرة في بعض بلدان المنطقة، وبحثت في العوامل الهيكلية التي تعوق مشاركتها الفعالة. وتضمنت الدراسة مقارنة موسعة لمشاركة المرأة قبل التطورات السياسية في عام ٢٠١١ وخلالها وبعدها. وعرضت أيضاً تجارب المناطق الأخرى التي يمكن الاستفادة منها وأفضل الطرق التي يمكن اعتمادها لتيسير دمج المرأة العربية في الشأن السياسي.

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الفلسطينية^(٣)

أعدت الإسكوا هذا التقرير عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨/٢٠١١ بشأن حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة لها. وقدم التقرير آخر المعلومات عن وضع النساء والفتيات الفلسطينيات في ظل الاحتلال الإسرائيلي وتناول بالتفصيل المشاكل المتفاقمة التي تواجهها النساء والفتيات الفلسطينيات كالفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي والعنف ضد المرأة والمشاكل الصحية، وعرض التقدم المحرز في تنفيذ القرارات الصادرة سابقاً عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن المرأة الفلسطينية وخلص إلى مجموعة من التوصيات لتحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية.

الإتجار بالنساء والأطفال في المنطقة العربية: منظور إقليمي

تناولت الدراسة الاجراءات التي اتخذتها الدول لمكافحة الإتجار بالأشخاص من قوانين وتشريعات وطنية، وخطط عمل، واستراتيجيات وطنية. وأشارت إلى الجهود المبذولة في إطار منع الإتجار بالأشخاص والحماية منه ووجهت إلى البلدان الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني مجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات التي يمكن أن تعتمدها لمكافحة الإتجار بالنساء والأطفال.

التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية: مواجهة التحديات ونظرة لما بعد عام ٢٠١٥^(٤)

ساهم مركز المرأة في الإسكوا في إعداد هذا التقرير لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن. فاستعرض التقرير الإنجازات والتحديات الإنمائية، وتوقف عند المسببات الرئيسية لحالة الاضطراب السياسي التي يشهدها بعض البلدان العربية وأثار عدم الاستقرار على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقدم التقرير رؤية حول صياغة خطة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، تتعهد بها الحكومات الوطنية. وقد قدم مركز المرأة في هذا الإطار ورقة معلومات أساسية عن المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة في المنطقة، وعرض التحديات الأساسية التي تعيق تحقيق المساواة بين الجنسين في البلدان العربية.

١٠- ونفذ المركز التوصية ٧ (د) المتعلقة بإعداد كتيب دوري حول الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة ورفع مستوى الوعي بشأنها لدى الرأي العام فنشرت الدراسة التالية.

سلسلة المرأة العربية في التنمية: تقييم حالة تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية في البلدان الأعضاء في الإسكوا

تندرج هذه الدراسة في إطار متابعة الجهود التي بذلها المركز سابقاً لدعم قدرة البلدان الأعضاء في مجال تعميم منظور دمج النوع الاجتماعي. وبحثت في النهج المعتمدة لتعميم هذا المنظور في المنطقة عن طريق الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة، وعرضت أفضل الممارسات التي تدعم تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة في المنطقة. وحددت الدراسة أيضاً الثغرات والتحديات التي تعوق وضع استراتيجيات فعالة لتعميم منظور دمج النوع الاجتماعي، وربما تمنع البلدان الأعضاء من الوفاء بالتزاماتها المعلنة وتنفيذها، مثل الالتزام بتطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبرنامج عمل بيجين. وانطلقت الدراسة من النتائج التي توصلت إليها لتقدم مجموعة التوصيات بشأن السياسات الرامية إلى دعم مهام الأجهزة والآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة لأنها الجهات الرئيسية المكلفة برصد التزام البلد بالاتفاقيات الدولية وصكوك الأمم المتحدة ذات الصلة بمنظور دمج النوع الاجتماعي.

جيم- الاجتماعات والدورات التدريبية

١١- عملاً بالتوصية ٧ (أ) بشأن "نشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة التي وثقتها البلدان الأعضاء وتعميمها على البلدان الأخرى للاستفادة منها" عقد مركز المرأة في الإسكوا سلسلة من اجتماعات الخبراء.

اجتماع فريق الخبراء لاستعراض مشروع الدراسة المتعلقة بعمل المرأة في المنطقة العربية^(٥)

حضر الاجتماع مجموعة من الخبراء في مجالات النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، والتعليم، واقتصاديات العمل، وبحثوا في تدني مشاركة المرأة العربية في النشاط الاقتصادي والقوى العاملة، على الرغم من المكاسب التي حققتها المرأة والفتاة في التعليم على مدى العقد الماضي.

(٤) <http://www.escwa.un.org/information/pubaction.asp?PubID=1364>

(٥) http://www.escwa.un.org/information/publications/edit/upload/E_ESCWA_ECW_12_WG-1_2_Report_E.pdf

اجتماع فريق الخبراء حول الآليات المبتكرة لدعم مشاركة المرأة السياسية في منطقة الإسكوا

ضم الاجتماع مجموعة من كبار الخبراء في العلوم السياسية والقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وممثلين عن الجامعات والمؤسسات الدولية والمنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة. وركزت المناقشات على المشاركة السياسية للمرأة في المرحلة التي سبقت التحول السياسي في بعض البلدان العربية وأثناءها وبعدها، وتناولت العوامل التي ساهمت في تدني معدلات مشاركة المرأة.

تقييم حالة تعميم منظور دمج النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية في بعض البلدان الأعضاء في الإسكوا

هدف اجتماع فريق الخبراء الاستشاري إلى جمع المعلومات عن الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء لتعميم منظور دمج النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية ومناقشتها. وكان الاجتماع بمثابة فرصة لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في هذا المجال.

١٢- وعملاً بالتوصية ٧ (ب) الصادرة عن لجنة المرأة في دورتها الخامسة عن "تقديم المعونة الفنية والخدمات الاستشارية لدعم البلدان الأعضاء في تنفيذ التوصيات" نظم مركز المرأة في الإسكوا ورشة عمل تدريبية إقليمية حول آليات وضع خطط عمل وطنية لتطبيق قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن. ونظمت الإسكوا بالتعاون مع لجنة شؤون المرأة في الكويت ورشة عمل، حضرها ٣٥ مشاركاً، من ١٣ بلداً عربياً، بينهم متخصصون في إعداد التقارير الوطنية. وهدفت ورشة العمل إلى بناء قدرات البلدان الأعضاء على وضع خطط العمل الوطنية لتنفيذ القرار ورصد هذه الخطط. ووفرت ورشة العمل فرصة لتبادل التجارب الناجحة والدروس المستفادة في مجال حماية الحقوق الإنسانية للمرأة في ظل النزاعات وتعزيز دور المرأة في إحلال السلام.

١٣- وفي فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، احتفل مركز المرأة في الإسكوا بيوم المرأة العالمي في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣. ففي ٨ آذار/مارس ٢٠١٢، نظم المركز احتفالاً بالشراكة مع مركز الإعلام والإعلان المتخصص للبحوث والتدريب "سمارت" وموقع "نسوة كافي" الإلكتروني^(٦) تحت شعار إعطاء صورة إيجابية عن المرأة العربية في وسائل الإعلام. وحضر الاحتفال دبلوماسيون وممثلون عن المنظمات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام الإخبارية. وتخللت الاحتفال حلقتنا حوار ركزت الأولى على المرأة ووسائل الإعلام التقليدية، وتناولت الثانية موضوع المرأة وشبكات التواصل الاجتماعي. وفي ٨ آذار/مارس ٢٠١٣، احتفلت الإسكوا بيوم المرأة العالمي تحت شعار القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة^(٧)، وذلك بحضور مسؤولين من الأمم المتحدة ودبلوماسيين وممثلين من منظمات غير حكومية ومجموعة من الناشطين ومدنيين من وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية. وكان الاحتفال عبارة عن حلقة نقاش حول مكافحة العنف ضد المرأة، تخللتها عروض قدمها مسؤولون في الإسكوا، ووزيرة سابقة في لبنان، وممثلون عن المنظمات الدولية والإقليمية. وتطرقت العروض إلى مختلف أوجه العنف ضد المرأة كما تحدده الاتفاقيات الدولية وأطر حقوق الإنسان، وتناولت آثاره الاقتصادية والاجتماعية، وأكدت دور الدولة والمجتمع المدني في القضاء عليه.

(٦) <http://www.escwa.un.org/divisions/ecwnewsdetails.asp?id=70&division=ecw>

(٧) <http://www.escwa.un.org/divisions/ecwnewsdetails.asp?id=78&division=ecw>

١٤- وعلى هامش الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإصلاح والانتقال إلى الديمقراطية، نظم مركز المرأة في الإسكوا حلقة دراسية عن المرأة خلال الانتفاضات^(٨)، وذلك بالتعاون مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأمريكية، ومعهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت. وحضر الحلقة الدراسية ناشطون من البلدان العربية، وممثلون عن منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية. وقدمت شخصيات عربية فاعلة حلقة نقاش عن أثر الانتفاضات الأخيرة على النساء في مواقع القيادة.

دال- الكتيبات، وقواعد البيانات، والنشرات، والمواد الإعلامية

١٥- تابع مركز المرأة في الإسكوا إعداد الكتيبات والنشرات والمواد الإعلامية ذات الصلة بقضايا المرأة والنوع الاجتماعي ونشرها وذلك إدراكاً منه بأهمية التواصل بين الإسكوا والهيئات الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك الخبراء والباحثين. وهدفت أدوات التواصل هذه إلى زيادة الوعي بشأن الأولويات المتعلقة بالمرأة والنوع الاجتماعي في المنطقة، والحاجة إلى تعميم منظور دمج النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج والخطط الوطنية.

١٦- وعملاً بالتوصية ٧(هـ) التي وجهتها لجنة المرأة في دورتها الخامسة إلى مركز المرأة في الإسكوا ودعته فيها إلى "إصدار كتيب دوري حول وضع المرأة في منطقة الإسكوا يتضمن مؤشرات أساسية"، وفي إطار التحضير للدورة السادسة للجنة المرأة، أصدر مركز المرأة في الإسكوا ملصقاً ومواد إعلامية وبيانات إحصائية عن وضع المرأة العربية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية (كالصحة، والعمل، والمشاركة السياسية، والتعليم).

١٧- وأصدر مركز المرأة ثماني نشرات عن التطورات في وضع المرأة في البلدان العربية، تناول كل منها موضوعاً من المواضيع الهامة الناشئة. فركزت النشرة الأولى على المرأة والاقتصاد، والثانية على المرأة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ودمجت النشرتان الثالثة والرابعة في نشرة واحدة تناولت قضايا العنف ضد المرأة، وشددت على المبادرات التي اتخذها المركز مؤخراً للتصدي لهذه المشكلة التي تتعارض مع حقوق الإنسان وبينت النتائج المستقاة من أربع دراسات من الدراسات التي أصدرها المركز والمذكورة أعلاه، ما يدل على الأهمية التي تحظى بها قضية العنف ضد المرأة في برنامج عمل المركز للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتتماشى النتائج المفصلة التي توصلت إليها النشرة بشكل مباشر مع الاستنتاجات المتفق عليها في الدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة التي انعقدت في آذار/مارس ٢٠١٣ وكان موضوعها القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنعها. وناقشت النشرة أيضاً مبادئ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، والمشروع الذي أطلقه مؤخراً مركز المرأة لبناء قدرات البرلمانين العرب في مجال تنفيذ هذا القرار. وتضمنت النشرتان المدمجتان الثالثة والرابعة أقساماً جديدة تناولت مواضيع متعلقة بالتشريعات التي صدرت مؤخراً وتعلقت بالمرأة في المنطقة ومختلف أدوات التدريب والتواصل والمعرفة ذات الصلة.

١٨- وأصدر المركز أربع نشرات إضافية بينت إحداها نتائج تحليل أوضاع اللجان من الجمهورية العربية السورية في الأردن والعراق ولبنان وظروفهن خاصة في مجال القضايا الأربع التالية: (١) العنف ضد المرأة؛ (٢) إمكانية الحصول على الغذاء؛ (٣) الرعاية الصحية؛ و(٤) التعليم. وكان الهدف من تحليل الأوضاع جمع

(٨) <http://www.escwa.un.org/divisions/ecwnewsdetails.asp?id=76&division=ecw>

الحقائق المتعلقة بالأحوال المعيشية للاجئات من الجمهورية العربية السورية ومناقشة احتياجاتهن في مجال السياسات والبرامج. وساهمت النتائج التي توصل إليها هذا التحليل في اتخاذ الإسكوا لمبادرات جديدة تستجيب للأولويات الناشئة في المنطقة. وتناولت النشرات الثلاث المتبقية قضايا ذات أولوية متعلقة بتمكين المرأة العربية وتوجهت إلى صانعي السياسات والجهات المعنية. وشملت هذه النشرات ثلاثة مواضيع هي: المرأة والمشاركة السياسية؛ الإتجار بالنساء والفتيات في المنطقة؛ والعنف ضد المرأة. وقدمت كل نشرة موجزاً مقتضباً عن هذه القضايا من حيث صلتها بالمنطقة، وعرضت النتائج والحقائق الرئيسية في هذا المجال، واقترحت مجموعة خيارات في السياسة العامة لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات القائمة.

١٩- ولمركز المرأة صفحة إلكترونية يقوم بتحديثها باستمرار وهي تعرض الأنشطة التي يضطلع بها المركز من دراسات وأبحاث وتقارير واجتماعات وورشات عمل ونشرات.

٢٠- وللإسكوا أيضاً صفحة على موقع فيسبوك، تغذيها باستمرار، وهي تتضمن أخباراً عن آخر التطورات وأبرز الأنشطة التي تضطلع بها مختلف شعب اللجنة وأقسامها. وعبر هذه الصفحة، يرد المركز على الاستفسارات المتعلقة بقضايا المرأة والنوع الاجتماعي.

٢١- وعملاً بالتوصية ٧ (أ) وبهدف تحسين المنهجيات الإحصائية لقياس وضع المرأة، قام مركز المرأة باستعراض جميع التشريعات الوطنية (بما في ذلك قوانين العقوبات، وقوانين الأحوال الشخصية، وقوانين العمل، وقوانين الضمان الاجتماعي) المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وذلك في سياق الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، (لا سيما إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة). وهذا الاستعراض هو جزء من مشروع يهدف إلى (أ) التوعية بالقوانين الوطنية التي تتناول قضايا العنف ضد المرأة أو ذات الصلة بها؛ (ب) اتخاذ التدابير الوطنية اللازمة لسد الثغرات القانونية والقضاء على التمييز. وعرضت نتائج الاستعراض في تقرير إقليمي تحليلي سيكون جزءاً من العمل على بناء قاعدة بيانات شاملة يمكن لجميع البلدان الأعضاء النفاذ إليها عبر البوابة الإلكترونية للإسكوا، ويمكن أن تستخدم كأداة لرصد التطورات في مجال التشريعات المتعلقة بالعنف ضد المرأة في المنطقة وإصدار التقارير عنها. ويتضمن المشروع أيضاً ورشة عمل تدريبية لبناء قدرات البلدان الأعضاء في مجال وضع التشريعات، وتوجيهها في مجالي الوصول إلى قاعدة البيانات واستخدامها.

هاء- الخدمات الاستشارية والدعم الفني

٢٢- عملاً بالتوصية ٧ (ب) الصادرة عن لجنة المرأة في دورتها الخامسة حول "تقديم المعونة الفنية والخدمات الاستشارية لدعم البلدان الأعضاء في تنفيذ التوصيات" قدم مركز المرأة الخدمات الاستشارية والدعم الفني في مجال القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين لثمانية بلدان من البلدان الأعضاء وهي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والسودان، وقطر، والكويت، ولبنان، والمملكة العربية السعودية. واستفاد أكثر من ٤٠٠ مسؤول من الدعم الفني والخدمات المباشرة التي قدمتها الإسكوا في مجالات تعميم منظور دمج النوع الاجتماعي، وصياغة الاستراتيجيات الوطنية للمرأة، وإعداد التقارير بشأن تنفيذ إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والرصد والتقييم، وبناء مهارات القيادة. ونتيجة للجهود التي بذلتها الإسكوا في بناء القدرات والخدمات الاستشارية التي قدمتها، تزايد عدد البلدان الأعضاء التي بدأت بتعميم منظور دمج النوع الاجتماعي في السياسات الوطنية وبوضع استراتيجيات أو خطط عمل وطنية لتمكين

المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. ويتضمن الجدول التالي معلومات مفصلة عن المهام الرسمية التي اضطلعت بها الإسكوا في البلدان الأعضاء حسب الترتيب الزمني:

المهام الرسمية التي اضطلعت بها الإسكوا في عدد من البلدان الأعضاء

البلدان	الجهة المستفيدة	الدعم الفني	الفترة
قطر	المجلس الأعلى لشؤون الأسرة واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان	تنظيم ورشة عمل وطنية عن حق المرأة في العمل الذي تكرسه الصكوك الدولية كاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.	٤-٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢
الأردن	وزارة التخطيط والتعاون الدولي	تقديم الدعم الفني في مجال دمج منظور النوع الاجتماعي في الخطط والسياسات الوطنية.	١٨-٢١ أيار/مايو ٢٠١٢
السودان	المنظمات غير الحكومية ووزارة الشؤون الاجتماعية	عقد دورة تدريبية عن دمج النوع الاجتماعي والأهداف الإنمائية للألفية ركزت بشكل خاص على التشريعات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.	١٥-٢٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢
السودان	منظمات المجتمع المدني ووزارة الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي	إرسال بعثة لتقصي الحقائق لتقييم احتياجات الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في السودان.	١٩-٢١ حزيران/يونيو ٢٠١٢
الأردن	وزارة التخطيط والتعاون الدولي	تنظيم ورشة عمل تدريبية خاصة بالمرأة ومهارات القيادة.	١٠-١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢
قطر	المجلس الأعلى للمرأة واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر	تيسير عقد حلقة دراسية حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والدين الإسلامي.	١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢
المملكة العربية السعودية	وزارة الاقتصاد والتخطيط	المساهمة في إعداد فصل عن قضايا المرأة والأسرة في الخطة الخمسية العاشرة وتطويره وتقديمه إلى الحكومة.	٧-٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢
لبنان	الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وصندوق الأمم المتحدة للسكان	المساهمة في المناقشات المتعلقة بخطة العمل الوطنية الخاصة بالاستراتيجية الوطنية للمرأة للفترة ٢٠١٢-٢٠٢١ وتنفيذها.	١٢-١٣ شباط/فبراير ٢٠١٣
البحرين	المجلس الأعلى للمرأة	تنظيم ورشة عمل لرفع مستوى الوعي بشأن المنظمات غير الحكومية التي تعمل تحت رعاية المجلس. وتقديم الدعم الفني للمجلس لإنشاء نظام موحد لاعتماد المدربين. وتنظيم ورشة عمل تدريبية للقضاة بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.	١١-١٤ آذار/مارس ٢٠١٣
الإمارات العربية المتحدة	الاتحاد النسائي العام	مراجعة وثيقتين متعلقتين بالسياسة العامة تركزان على الصحة والتعليم للاستفادة منهما في الاستراتيجية الوطنية للمرأة.	نيسان/أبريل ٢٠١٣

٢٣- وتواصل مركز المرأة في الإسكوا مع الوكالات الأخرى العاملة في المجال نفسه وتبادل معها المعلومات. وشارك المركز في الاجتماع الخامس لمنظمة "بيت خبرة المرأة العربية" الذي نظمه المعهد السويدي في الإسكندرية وجمعية كرامة وهي منظمة غير الحكومية مقرها في القاهرة. وفي عامي ٢٠١٢

و٢٠١٣ شارك المركز في ورشة العمل الإقليمية بشأن المرأة والحوسبة في العالم العربي، التي نظمتها جامعة نيويورك في أبوظبي.

٢٤- وتابع مركز المرأة في الإسكوا بذل جهود حثيثة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لا سيما الهدف ٣ المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين واضطلع بالتعاون مع شعبة القضايا الناشئة والنزاعات في الإسكوا بسلسلة من أنشطة بناء القدرات لدعم جهود السودان في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فقام بتسهيل عقد دورات تدريبية للمرأة في السودان، شملت نساءً من المناطق الريفية، حول القضايا ذات الأولوية كالعنف ضد المرأة، والمرأة في حالات الصراع. وشملت أنشطة المركز أيضاً بناء قدرات المسؤولين الحكوميين في مجال أطر الأمم المتحدة للنهوض بقضايا النوع الاجتماعي.

واو- مشاريع ميدانية وأنشطة مموّلة من خارج الميزانية

٢٥- عملاً بالتوصية ٧ (أ) أجرى مركز المرأة في الإسكوا بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبدعم مالي من سفارة النرويج في لبنان، دراسة عن مكافحة العنف المنزلي ضد النساء والفتيات، تناولت السياسات الرامية إلى تمكين المرأة في منطقة الإسكوا. وقد عرضت هذه الدراسة لحالات العنف ضد النساء والفتيات في المحيط العائلي وركزت على ١٨ بلداً عربياً أعضاء في الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وكان هدف الدراسة التوصل إلى توصيات بشأن وضع سياسات عامة على أساس الوقائع تتضمن دعوة إلى البلدان الأعضاء لمزيد من التشدد في التزامها بمكافحة العنف المنزلي. وتضمنت الدراسة توصيات موجهة لمنظمات المجتمع المدني باعتبارها شريكة في عملية التنمية. وقد استندت الدراسة إلى أبحاث مكتبية، واستعراض موسّع للقوانين والأنظمة، وبحوث ميدانية في ثمانية بلدان، ومشاورات مع خبراء واختصاصيين أجريت خلال اجتماعي خبراء عقدا في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ٢٠١٣ في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

٢٦- وتعمل الإسكوا على تنفيذ مشروع لبناء المؤسسات والقدرات في البرلمانات العربية بهدف التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، وذلك بالشراكة مع الاتحاد البرلماني الدولي، والمكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا. ويركز المشروع على تونس، والعراق، وفلسطين، ولبنان، وليبيا، ومصر، واليمن، ويهدف إلى تعزيز قدرات البرلمانيين العرب والهيئات التشريعية في البلدان المتضررة من النزاعات أو التي تمر حالياً بمرحلة انتقالية، وإلى تأمين التدريب اللازم لأعضاء البرلمانات في تعديل التشريعات، لضمان حقوق المرأة في حالات النزاع ووضع حد للإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم ضد المرأة. ومن النتائج النهائية للمشروع إصدار وثيقتين، الأولى دراسة تتناول الثغرات التي تشوب التشريعات المعتمدة وتعمق تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ في عدد من البلدان العربية، والثانية دليل تدريبي حول الأدوار التي يضطلع بها أعضاء البرلمان في تنفيذ خطط العمل الوطنية والآثار القانونية المترتبة على هذا القرار. وسيؤدي المشروع إلى إنشاء شبكة إلكترونية لأعضاء البرلمانات والمسؤولين الإداريين ضمن إطار شبكة المعرفة الدولية للنساء الناشطات في السياسة لتجديد المعارف المكتسبة وإفساح المجال لتبادل الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة في تنفيذ هذا القرار.

٢٧- ويعمل مركز المرأة في الإسكوا على إنشاء مرصد للمرأة في المنطقة العربية بالشراكة مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة. ويهدف هذا المشروع إلى وضع مؤشر لقياس المساواة بين الجنسين يتناسب مع احتياجات المنطقة العربية. ويعمل المركز أيضاً على تنفيذ أنشطة أخرى في العامين المقبلين

-١٢-

كإشياء قاعدة بيانات مصنفة حسب الجنس تتضمن معلومات حول الأوضاع المدنية والسياسية والاقتصادية والقانونية للمرأة في لبنان، وإصدار موجزات قطرية تتناول هذه المواضيع.

٢٨- ويقود مركز المرأة تنفيذ خطة العمل المعتمدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ضمن نطاق الإسكوا، وقد أقر هذه الخطة مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق. وفي إطار تنفيذ هذه الخطة يتولى المركز تقييم التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين وإصدار التقارير الدورية ويركز على المجالات التالية: المساءلة؛ والإدارة على أساس النتائج؛ والرقابة؛ والموارد البشرية والمالية؛ والقدرات المتوفرة؛ وإدارة تنسيق انتقال المعلومات والمعارف. وسيتابع المركز رصد تقدم الإسكوا نحو الامتثال الكامل لإطار خطة العمل هذه بعد أن نجح في تعميم مفهومها واختبارها في مختلف الشعب.
